

جامعة باتنة 1

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

ينظم

يوم دراسي حول:

زواج الأقارب في المجتمع الجزائري

الدوافع والآثار

ينظم قسم علم الاجتماع والديموغرافيا- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 ومخبر الأسرة والمجتمع، يوم دراسي حول صلة القرابة بين الزوجين: الدوافع والآثار يوم 02 ماي 2016 .

الإشكالية

تشهد كثير من المجتمعات العربية والإسلامية ظاهرة زواج الأقارب أو ما يسمى بالزواج الداخلي وتزيد شدة هذا الشكل من الزواج بين الأسر التي تعيش في الأرياف والأقل حظا في التعليم، حيث تتزوج الفتاة بابن عمها أو عمتها أو ابن خالها أو خالتها أو قريب آخر. إن هذا الشكل من الزواج لا يلغي فقط- في الكثير من الأحيان- حرية الإرادة الكاملة عند المرأة في اختيار شريكها ودفعها للزواج في سن مبكرة، وإنما أيضا يثير الكثير من الانشغالات نتيجة لارتباطه ببعض الأضرار الصحية كارتفاع نسبة القيصريات والإجهاض، وارتفاع احتمال الإصابة بمختلف الأمراض الوراثية بين الأبناء المنحدرين من الأزواج الذين تربطهم قرابة دموية مقارنة بالذرية الآباء الأبعاد، هذا من جهة، وتحطم الروابط القرابية بين العائلات نتيجة الخلافات الزوجية من جهة أخرى. و إذا ما توجهنا نحو الإحصائيات، فإننا نجد نسبة صلة القرابة بين الزوجين تكاد تكون منعدمة في الدول المتقدمة ، في حين تتجاوز %40 في بعض الأقطار العربية، وفي الجزائر يصعب معرفة ما مدى ارتباط هذه المخاطر الصحية والاجتماعية على الأم والطفل بزواج الأقارب نتيجة لندرة البحوث الميدانية في هذا الحقل من العلوم.

هذا ووفق مصادر الديوان الوطني للإحصائيات فإن نسبة هذا الشكل من الزواج بقيت مستقرة خلال العقود الأربعة الماضية (1970-2009) حيث تشير المعطيات المستقاة من مختلف المسوح الوطنية أن ثلث الأزواج تربطهم صلة القرابة.

هذا المدخل يستوجب علينا طرح التساؤلين التاليين:

- 1- هل تختلف شدة زواج الأقارب باختلاف الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للزوجين (سن زواجهما وعمرهما الحالي والمستوى التعليمي للزوجين، ووضعهما المهني ومكان الإقامة).
- 2- هل هناك علاقة ارتباطية بين زواج القرابة وبعض الأضرار الطبية كارتفاع نسبة القيصرات والإجهاض وكذا انتشار الأمراض الوراثية المختلفة بين الأبناء والمتمثلة أساسا في الإعاقة الحركية أو الإعاقة الذهنية أو الاثنين معا. بمعنى آخر هل تزيد هذه الأضرار الصحية بين أوساط زيجات الأقارب مقارنة عن ما هو سائد بين زيجات الأبعاد.

محاوَر اليوم الدراسي

المحور الأول : ماهية الزواج (المفهوم والأنواع)

المحور الثاني: الخصائص الاجتماعية والديموغرافية وعلاقتها بزواج الأقارب.

المحور الثالث: زواج الأقارب وتأثيراته الاجتماعية والصحية المتعلقة بالأم والطفل.

رئيس اليوم الدراسي: د/ العكروف علي

اللجنة العلمية لليوم الدراسي:

رئيس اللجنة العلمية: أ.د/ بن الشيخ العربي (جامعة باتنة)

أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د/ عوفي مصطفى (جامعة باتنة)

أ.د/ جبالي نور الدين (جامعة باتنة)

أ.د/ لوثن الحسين (جامعة باتنة)

أ.د/ نور الدين داودي (جامعة وهران 2)

د/ شنافي ليندة (جامعة خنشلة)

د/ بلخيري كمال (جامعة سطيف)

د/ دريد فطيمة (جامعة باتنة)

د/ بن بعطوش أحمد عبد الحكيم (جامعة باتنة)

د/ براهيم صباح (جامعة باتنة)

اللجنة التنظيمية لليوم الدراسي :

رئيس اللجنة التنظيمية: قنفود محي الدين

أعضاء اللجنة التنظيمية:

أساتذة

أ/ بغزة عادل

أ/ دوية سعاد

أ/ عرعار أنس

أ/ صلاح عمر اوي

أ/ عياش حمادي

طلبة

- يعقوبي صابرينة

- عزوز نزيهة

- بن كاوحة حنان

- بولحية اميرة